# الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام

[ 3 ] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله، والصلاة على رسول الله، وآله آل الله، واللعن الدائم على أعدائهم أعداء الله الى يوم لقاء الله. وبعد، فلا يخفى على ذوي الخبرة والاختصاص ما الامامين الصادقين أبي جعفر محمد بن علي الباقر وأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما من دور كبير في ترسيخ قواعد الشريعة، وتثبيت اسس المذهب، سواء على صعيد اصول الدين وما يتفرع عليها من المعارف والعلوم، أو على صعيد فروعه وما تشتمل عليه من أحكام شرعية وبيانات سلوكية وإرشادات أخلاقية، بالشكل الذي أخرج الحقيقة الحقة المنادية بكمال الدين المحمدي، وتمام النعمة الاسلامية من حيز التصور وعالم القوة الى واقع التصديق وصقع الفعلية. وها هي كتب الحديث والمجاميع الروائية القديم منها والحديث أقوى شاهد على ذلك، فما من باب من أبواب العلم، ولا حقل من حقول المعرفة إلا ولال محمد عليهم السلام فيه القول الفصل، والرأي العدل، سيما الامامين الهمامين الباقر والصادق عليهما السلام. إذا عرفت هذا تعرف ما هي منزلة حملة هذه العلوم وحفظة هذه الكنوز ورواة الاحاديث والأخبار عنهم، وكيف أن البعض بلغ الى مرتبة بحيث يصفهم الامام عليه السلام نفسه أنه (لولاهم لاندرست آثار النبوة وطمست أنوار الولاية). وهل

---